

تفسير البغوي

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿١٠٠﴾

(وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن) ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة ،

يعنون مسيلمة الكذاب ، كانوا يسمونه رحمن اليمامة . (أنسجد لما تأمرنا) قرأ حمزة

والكسائي " يأمرنا " بالياء ، أي : لما يأمرنا محمد بالسجود له ، وقرأ الآخرون بالتاء ، أي :

لما تأمرنا أنت يا محمد ، (وزادهم) يعني : زادهم قول القائل لهم : " اسجدوا للرحمن

" (نفورا) عن الدين والإيمان .